

تحت فراشه. لماذا يحتاج — وهو الثري، المليونير... — إلى إخفاء أو
تخبة أموال تحت فرشاة سريره؟
غابو: — الآن تبدأ الإثارة.

إليزابيث: — أجل. إثارة سياسية وحقيقية بالمطلق. فجوزيه
كارلوس ينتبه فجأة إلى أنه يُستخدم كأداة: إنه كبش فداء لجهاز كامل
منظم حول الميزانية لسحب أموال وتوزيعها ما بين أعضاء في مجلس
الشيوخ. لا أعرف إذا كنتم تفهموني: إنها جرائم لها علاقة بالوكالات
والمكاتب الحكومية.

غابرييلا: — إننا نفهمك تماماً يا إليزابيث. هذا النوع من
الجنايات يسمى بالاسبانية رشوة، تصرف بأموال عامة، اختلاس،
تدليس، برطيل، سرقة الأموال العامة...، إنه معجم الفساد الإداري. ولا
تظني أنكم في البرازيل تعرفون أكثر منا في هذا المجال.

إليزابيث: — يمكنكم إذن أن تتصوروا حجم الفضيحة التي تثيرها
تصريحات جوزيه كارلوس. إذ سرعان ما ينكشف تورط أربعين نائباً
برلمانياً، وثلاثة حكام ولايات، وأربعة وزراء سابقين في حكومة كولور
دو ميللو ووزيرين من حكومة إيتامار فرانكو.

مانولو: — لم تترك الفضيحة دمية محتفظة برأسها!

إليزابيث: — والواقع أنه كان هناك بين البرلمانيين سبعة من أعضاء
لجنة الميزانية، وبسبب قصر قاماتهم — ولست أعني قاماتهم الأخلاقية،
وإنما الجسدية — فقد أُطلقت عليهم شعبياً تسمية الأقزام السبعة. وكان
أحدهم — وهو رجل متنفذ جداً، يدعى جواو ألفيس — هو المكلف
برشوة جوزيه كارلوس أو مكافأته. فقد كان يرسل إليه بين فترة
وأخرى حقائق ممتلئة بالدولارات.